

الدرس الثاني (06/2) المغني في النحو للجاربردي شرح أ.د. حسن أحمد العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد هذا هو الدرس الثاني اللقاء الثاني من لقاءات شرح مغني الجارة بردي في النحو - [00:00:00](#)

في نهاية اللقاء الماضي ذكرت انني سابتدأ في هذا اللقاء في بيان ادلة انحصار انواع الكلمة قيمتي في هذه الانواع الثلاثة التي هي اسم وفعل وحرف بالطبع النحات بسطوا في تصانيفهم عددا غير قليل من الادلة - [00:00:32](#)
على انحصار القسمة في هذه الثلاثة ذكروا من الادلة الاستقراء والتقسيم الحاصر والقسمة العقلية والقسمة الضرورية. احيانا التراكيب تتعدد والمقصود واحد اذا قالوا من الادلة الاستقراء والتقسيم الحاصر القسمة العقلية القسمة الضرورية الاجمالي - [00:01:04](#)

يقصدون ان ائمة النحويين المستقرئين علم النحو تتبعوا الفاظ العرب فلم يجدوا غير هذه الثلاثة الشاطبي رحمه الله تعالى في كتابه المقاصد الشافية وهو اوسع شرح من شروح الفية ابن مالك - [00:01:34](#)
قال والدليل القاطع في المسألة اي في هذا الانحسار في هذه الاعداد الثلاثة الاجماع والاستقراء ثم قال واما اختلافهم اي اختلاف بعض النحات في اعيان بعض الكلام اهي من قبيل الاسماء؟ او الافعال - [00:02:02](#)
او الحروف فلا يعود بخلاف في مسألتنا يعني لا يعد خلافا وخروجا عن هذا الاجماع اذ لم يخرجوا في خلافتهم تلك اذ لم يخرجوا في ذلك عن هذه الانواع الثلاثة - [00:02:25](#)

الزجاجي في كتابه الايضاح في علل النحو الزجاجي متوفى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ذكر دليلا اخر دليلا عقليا. وهو مختصره ومفاده ان هذه الثلاثة قد كانت كافية ووافية في التعبير عن جميع اغراض الكلام. وعن جميع انواع - [00:02:46](#)
الكلام وعن جميع مقصودات المتكلمين المخاطبين والمخاطبين فلو كان هناك نوع رابع لاختص بانواع معينة واغراض معينة سيؤديها هذا النوع الرابع ولكن لما وجدنا هذه الثلاثة قد ادي بها جميع اغراض الكلام - [00:03:17](#)

فهذا يعني انه لا وجود لنوع رابع اه آآ ابن الخشاب رحمه الله تعالى في المرتجل ابن الخشاب متوفى سنة سبع وستين وخمسمائة قال انقسمت الكلمة الى ثلاثة اقسام. بالمناسبة نستطيع ان نقول انقسمت الكلمة الى انقسمت الى ونقول انقسمت ثلاثة - [00:03:48](#)
يعني نستطيع ان نجعل الفعل ان نستعمل الفعل متعديا ولازما. ابن الخشاب يقول انقسمت الكلمة الى ثلاثة اقسام لا رابع لها قسمة ضرورية او كالضرورية لان العبارات دوال على المعاني التي تحتها - [00:04:20](#)

والمعاني منقسمة الى ثلاثة اقسام. فوجب ان تكون الالفاظ الدالة عليها ثلاثة. لا لا اقل ولا اكثر. والمعاني الثلاثة التي عبر عنها بالفاظ ثلاثة والمعاني ثلثاء بانواع ثلاثة من الالفاظ المعاني الثلاثة هي ذات - [00:04:43](#)

يخبر عنها وهي الاسم وخبر عن تلك الذات. وهو الفعل وواسطة بينهما اما لاثبات الخبر للمخبر عنه او لنفيه عنه او لغير ذلك من المعاني وذلك الواسطة او تلك الواسطة - [00:05:11](#)

هي الحرف الانباري رحمه الله تعالى الانباري في اسرار العربية الانباري متوفى سنة سبع وسبعين وخمسمائة يقول ان اقسام الكلام ثلاثة

لا رابعة لها لاننا وجدنا هذه الاقسام الثلاثة يعبر بها عن جميع ما يخطر بالبال - 00:05:36

ويتوهم في الخيال. ولو كان هناك قسم رابع لبقى في النفس شيء لا يمكن التعبير عنهم هذا الكلام هو نفس كلام الزجاجي في الاضاعة ولكن بطريقة اخرى ومن الدالة ايضا على هذا الانحسار في هذه الثلاثة قول ابن الحاجب المتوفى سنة - 00:06:03

ست واربعين وستمائة وقول السيوطي نقلا عن ابن الحاجب وعن غيره والسيوط توفي سنة احدى عشرة وتسعمائة قال لانها اي الكلمة انحصرت في هذه الانواع الثلاثة لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا - 00:06:32

الثاني الحرف والاول الذي يدل على معنى في نفسه اما ان يقتصر باحد الازمنة الثلاثة او لا فان لم يقتصر به فهو الاسم فهو الاسم وان اقتصر به فهو الفعل. وهذا الكلام هو الذي قرأناه في المغني - 00:06:52

ومن الدالة ايضا قول ابن مالك وابن مالك توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة قال الكلمة ان لم تكن ركنا للاسناد فهي الحرف وان كانت ركنا له ركن للاسناد يعني مسند او مسند اليه - 00:07:14

وان كانت ركنا له فان قبلت الاسناد بطرفيه فهي اسم. قبلت الاسناد بطرفيه يعني قبلت ان تكون مسندا وان تكون مسندا اليه. بالطبع ليس في الوقت نفسه هي اما مسند واما مسند اليه. وان كانت ركنا له فان قبلت الاسناد بطرفيه فهي اسم. والا فهي فعل - 00:07:35

بالطبع لان الاسم ما هو مسند يأتي مسندا وهو الخبر ويأتي مسندا اليه وهو المبتدأ. اما الفعل فلا يكون الا مسندا انتهينا من هذه المسألة وهي ادلة هذا الانحسار. بقي ان اذكر شيئا لطيفا. هل - 00:07:59

هناك نوع رابع او هل هناك خرق لهذا الاجماع الجواب ان احد النحات المتأخرين قد حاول ان يوجد او سمى نوعا في عن سماه خالفة قال الكلمة اسم او فعل او حرف - 00:08:28

او خالفة ويقصد بالخالفة ما خالف الاسماء وخالف الافعال. فلم يأت اسما ولم يأت فعلا بل جاء شيئا جمع بينهما وهو الذي نسميه اسم الفعل. وتعلمون ان اسم الفعل اه انواع ثلاثة اسم فعل ماض كهيئات وشتان - 00:08:52

واسم فعل مضارع كاف وتف واه واو واسم فعل امر وصاه الى اخره. هذا اسم الفعل هناك من جعله نوعا رابعا وسماه خالفة وهو ابو جعفر احمد بن صابر ابو حيان - 00:09:17

الاندلسي الغرناطي الاندلسي ذكر في كتابه التذليل والتكميل والتذليل والتكميل اهم واوسع شروح لتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك والتذليل والتكميل ان لم يكن اهم كتب النحو والصرف هو من اهمها واني لاظنه اهم كتب النحو والصرف والتذليل والتكميل لابي حيان في التذليل والتكميل - 00:09:44

يقول وآ يسمى او يصف آ صاحب هذا المذهب الرابع بالنحوي الضعيف الذي لا بقوله ولا يؤخذ برأيه ولا يأبه له. وبالتالي هذا القول الذي اسقطه جميع النحات كان انه او هذا المذهب كأنه لا وجود له. وبالتالي يبقى الاجماع قائما - 00:10:11

نتنقل الان الى آ قول الجارة بردي رحمه الله تعالى بعد ان انتهى من حد الكلمة وان انتهينا من ذكر ما يتعلق بحد الكلمة وآ اقسامها وانواعها قال الكلام اما الكلام مؤلف اما من اسمين - 00:10:40

اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد قد يقول قائل قبل ان اشرع في شرحي هذا الكلام الم تذكر لنا لم تشرح لنا لم توضح لنا - 00:11:05

النص السابق الذي هو قول الجاربردي وهي الكلمة اما اسم كرجل واما فعل كضربا واما حرف قد لان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها الى اخر هذا النص - 00:11:29

ذكرت بعض ما يتعلق به. واما حد الكلمة او قوله اما ان تدل على معنى في يعني حد الاسم الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقتصر بزمان. والفعل ما دل على معنى في نفسه مقتصر بزمان والحرب - 00:11:49

ما دل على معنى في غيره ولم يقتصر بزمان هذا الكلام الذي جاء في هذا النص سيتعرض له الماتن مختصر بالتفصيل لاننا بعد ان ننهي من تعريف الكلمة وتعريف الكلام سيقول باب الاسم ويذكر - 00:12:09

حد الاسم مرة ثانية وانواعه وما يتعلق به. ثم بعد ان ينتهي من الاسم سيقول باب الفعل او باب الفعل ويذكر حد الفعل وانواعه

واقسامه وما يتعلق به ثم اخيرا سيقول باب الحرف كذا او باب الحرف - 00:12:29

تعريف الحرف واقسامه وانواعه الى اخره لذلك نتقل الان الى آآ قوله الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر. نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد - 00:12:49

طبعاً قلت الكلام مؤلف اما هنا تفصيلية كما مر بيانه في اللقاء الاول من اسمين ميني كساسة النون نونو مين نون ميم تكسر في جميع مواضعها اذا جاء بعدها ساكن. اذا التقى ساكنان احد - 00:13:21

نون من كسرت نون من الا في موضع واحد تفتح فيه وهو اذا كان الساكن بعدها لام التعريف سلم من الشيخ من الكتاب من اللقاء الاول. اذا جاءت نون ميم ساكنة وبعدها لام التعريف. طبعاً همزة الوصل مع - 00:13:45

اداة التعريف ستسقط فتبقى لام التعريف سواء كانت كان الحرف الذي بعدها شمسيا او قمريا لا فرق؟ ام قمريا لا فرق؟ فان نون ميم تحرك بالفتح نرجع الى آآ قوله الكلام مؤلف اما من اسمين - 00:14:16

اسند احدهما الى الآخر الكلام المقصود به هنا الكلام في اصطلاح النحات المقصود به هنا الكلام القولي اللفظي. لنخرج حديث النفس وغير ذلك. الكلام المقصود هنا ما هو الكلام الذي هو قول ولفظ الكلام القولي اللفظي. اذ قد يطلق الكلام على ما في النفس كما في قول الشاعر. ان الكلام - 00:14:44

الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً ويشترط في الكلام في الصلاح النحويين يشترط اللفظ والافادة وقد مضى تعريف اللفظ بانه صوت يشتمل على مخارج اه حروف الهجاء تحقيقاً او تقديراً - 00:15:14

واما المفيد فهو ما دل على معنى الكلام المفيد هو ما دل على معنى يحصل السكوت عليه لذلك قال ابن مالك كلامنا اي نحن النحاك لفظ مفيد كاستقيم اذا المفيد المقصود به ما دل على معنى يحسن السكوت عليه. ومعنى يحسن السكوت عليه هو - 00:15:39

اذا سكت المتكلم فان المخاطب قد فهم مراد المتكلم طيب الكلام في قول الماتن الكلام مؤلف الكلام اسم مصدر وليس بمصدر لاننا نقول تكلم يتكلم والمصدر تقدم يتقدم المصدر هو التكلم - 00:16:05

المصدر هو التكلم تقدم يتقدم تأخر يتأخر وتأخر تأخر وتكلم يتكلم تكلم تكلمنا لما قلنا تكلم يتكلم كلاماً فالكلام لا يسمى مصدراً التكلم هو المصدر القياسي والكلام اسم مصدر - 00:16:43

وليس بمصدر وقيل بل الكلام وقيل بل الكلام هو الحاصل بالمصدر اذا الكلام ليس مصدراً بل اسمه مصدر وقال اخرون بل هو الحاصل بالمصدر يعني الحاصل من التكلم هو الكلام. الحاصل من التكلم من عملية التكلم هو - 00:17:16

الكلام اذا نحن نحتاج ان نفرق بين المصدر واسم المصدر والحاصل بالمصدر وهناك رسائل للامير الصنعاني ولغيره رسائل اقصد يعني مؤلفات صغيرة الحجم للامير الصنعاني ولغيره في الفرق بين المصدر واسم المصدر والحاصل بالمصدر واسم الجنس واسم الجمع - 00:17:48

معي الى اخره ساذكر لكم الان الفرق بين المصدر واسم المصدر فاقول الفرق بينهما معنوي ما معنى هذا معناه ان المصدر اسم دال المصدر القياسي يا اكرم مثلاً هو الاكرام المصدر القياسي لتفاعله والتفاعل. المصدر القياسي لفعله والتفعيل. المصدر القياسي - 00:18:18

والاستخراج المصدر القياسي لان فعله هو الانفعال. المصدر القياسي لافتعاله والافتعال. طبعاً الفعل تغير الثلاثي مصدره قياسي. اما الفعل الثلاثي فمصدره متردد ما بين السماع والغالب والكثير قليل الى اخره - 00:18:46

طيب نرجع فنقول المصدر هو اسم دال على الحدث مجرداً من الزمان اسم دال على الحدث مجرداً من الزمان واما اسم المصدر فهو ايضا اسم المصدر اسم دال ولكن على معنى المصدر - 00:19:09

المصدر اسم دال على الحدث. الحدث بمفرده من غير حدث وزمان معه. لان الحدث والزمان دلالتا المصدر يدل على الحدث فقط من غير زمن اما اسم المصدر فهو اسم دال على معنى المصدر - 00:19:33

الا انه اي اسم المصدر نقص عن حروف فعله نقصاً عن حروف فعله بدون تقدير للمحذوف ولا تعويض بدون تقدير للناقص المحذوف

ولا تعويض منه يعني لما قلنا تكلم كان المصدر يجب ان يكون تكلماً - 00:19:54

بلا من مشددة وتاء. ولكن المصدر جاء كلام من غير تاء وبلام خفيفة فنقصت حروف المصدر عن حروف الفعل فاذا نقصت عن حروف الفعل سمي او قيل له تمييزاً عن المصدر القياسي سمي اسم مصدر - 00:20:19

ثم فرق آخر. المصدر يدل على الحدث بنفسه واما اسم المصدر فيدل على الحدث بواسطة المصدر لا بنفسه هذان فرقان اعيد الفرق بين المصدر واسم المصدر معنوي ثم اولا المصدر اسم دال على الحدث مجرداً من الزمان - 00:20:41

في حين ان اسم المصدر اسم دال على معنى المصدر. الا انه نقص عن حروف فعله من غير تقدير للمحذوف في الناقص ولا تعويض عنه ثم الفرق الثاني بينهما. المصدر يدل على الحدث بنفسه. اما اسم المصدر - 00:21:08

فيدل على الحدث بواسطة المصدر لا بنفسه فرق ثالث المصدر قياسي ان كان مصدراً لغير الثلاثي. واما ان كان للثلاثي لغير الثلاثي اقصده لغير الفعل ثلاثي. واما ان كان مصدراً للثلاثي للفعل الثلاثي فهو ما بين السماعي والمطرود والغالب والكثير والنادر الى اخره - 00:21:29

ساضرب امثلة لاسماء مصادر مثلاً عطاء نبات طاعة ثواب عون سلام اذان عذاب صلاة زكاة غسل وضوء اعبيدها عطاء نبات طاعة ثواب عون سلام اذان عذاب صلاة زكاة غسل وضوء هذه - 00:21:55

في اسماء مصادر وليست من مصادر لكونها تنقص عن حروف افعالها التي هي اعطى اعطاء عطاء عطاء اسمه مصدر انبت نباتا ائاب ثواباً اطاع طاعة اعان عوناً سلم سلاماً اذن اذانا عذب عذاباً صلى صلاة زكى زكاة - 00:22:25

اغتسل غسلًا توضع وضوءاً. هذه التي سمعتموها ما اقصدا الافعال وانما اقصده هذه التي بعدها توضع وضوءاً اغتسل غسلًا اذن اذانا اذن عذاب صلاة الى اخره هذه اسماء مصادر لماذا؟ لانها نقصت نقص منها بعض حروف افعالها. التي هي اعطاء انبت ائاب الى اخره - 00:22:54

ففي عطاء نقصت همزة اعطى همزة عطاء منقلبة عن حرف العلة لام اما همزة اعطى فزائدة نقصت همزة اعطى اما مصادر هذه فاعطى لو اردنا ان نعددها اعطى اعطاء انبت انباتا اطاع اطاعة ائاب - 00:23:23

ابى ائابة اعان اعانة سلم تسليمًا اذن تأذينا. عذب تعذيباً صلى تصلياً زكى تزكية اغتسل اغتسالاً. توضع توضع فتوضع اغتسالاً تزكية تصلية تعذيباً تأذينا تسليمًا ائابة اطاعة انباتا اعطاء هذه مصادر قياسية. واما عطاء ونبات وطاعة وثواب الى اخره. هذه - 00:23:52

مصادر قال ابن هشام رحمه الله تعالى في بيان اسم المصدر وهو اي اسم المصدر وان كان اسماً دالاً على الحدث يعني وان شابه المصدر في التها على الحدث لكنه لا يجري على الفعل. وذلك نحو قولك اعطيت عطاء فان الذي يجري على اعطيت - 00:24:36

يعني المصدر القياسي اللي اعطيت انما هو اعطاء لانه مستوف لحروفه. يعني لم ينقص منه بعض حروف وكذا اغتسلت بخلافه اغتسل اغتسالاً. هذا كلام ابن مالك ابن هشام رحمه الله - 00:25:00

نرجع الى قول الماتن رحمه الله الكلام اما مؤلف من اسمين قوله مؤلف من اسمين الى اخره اما مؤلف من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد قوله الكلام مؤلف من اسمين الى اخره وهذا يحتاج الى انتباه جيد منك - 00:25:20

مراده ان هاتين الصورتين سورة تركب الكلام من اسمين او من فعل واسم هي اقل صور ما يتألف منه الكلام المفيد هي اقل اجزاء ما يتكلم منه ما يتألف منه الكلام المفيد. وليس المقصود ان الكلام - 00:25:48

انا في اصطلاح النحويين يعني الكلام المفيد. فائدة يحسن السكوت عليها لا يتركب الا من اسمين فقط او من فعل وسم كثير من الدارسين يظنون ان المقصود مقصود ابن الحاجب والجاربرد هنا ومن كانت عبارته كهذه العبارة - 00:26:19

الكلام اما ان يتألف من اسمين او من فعل وسم كثيرون فهموا انه لا يكون الكلام الا من اسمين او من فعل وسم وليس هذا صحيحاً. بل هذا تكونه من اسمين او من فعل واسم هو اقل سور - 00:26:41

ترقي يعني اقل المفردات التي يتركب منها اقل الالفاظ التي يتركب منها كلام مفيد فائدة يحسن السكوت عليها ثم هناك تنبيه اخر بعض الشارحين قال ان التراكيب الممكنة لا تعدو في الحقيقة ستة اقسام - [00:27:00](#)

ان التراكيب الممكنة لا تعدو ستة اقسام في التحقيق وهي ساقول هذه الستة بناء على كلامي هذا الذي انقل عنه من الشارحين للكافية ولغيرها ثم ابين وجه الخطأ فيه قال ان من حصر تركيب الكلام في هذين القسمين يعني قسمين او في فعل وسم لان التراكيب الممكنة - [00:27:30](#)

اتى لا تعدو ستة اقسام في الحقيقة لانها اي التراكيب الممكنة من اسمين مبتدأ وخبر زيد قائم العلم نافع الصدق جميل او من فعلين او من حرفين او من فعل واسم - [00:28:00](#)

حضر خالد نام الصغير او من حرف واسم او من حرف وفعل قد يقول قائل منك منكم اه سمعناك تمثل اسمين زيد قائم ولفعل واسم. ولم تمثل لتركب الكلام لتكون الكلام من - [00:28:21](#)

فعلين فقط او حرفين فقط او حرف او حرف وفاعل. فالجواب هذه الصور الاربعة غير ممكنة استعمالا لم تستعمل لم يستعمل العرب كلاما مفيدا يحسن السكوت عليه مكونا من فعلين - [00:28:40](#)

اذا صقرت سقطت صورة من ستة ولا من حرفين فقط هذه الصورة الثانية الساقطة. ولا من حرف واسم ولا من حرف وفاعل. سقطت اربع سور من هذه الستة ارجع مرة ثانية. قول القائل التراك ان من حصل تركيب الكلام في هذين القسمين. لان التراكيب الممكنة لا تعدو ستة اقسام - [00:29:02](#)

في التحقيق هي هذه التي اعدتها مقصود المتكلم هذا ليس على ظاهره. ولو فهمناه على ظاهره لكان فهما غير صحيح صحيح المقصود هو سنضيف جملة المقصود هو انحسرت تركيب الكلام في هذين القسمين لان التراكيب الممكنة - [00:29:28](#)

مكونة من كلمتين ليس اكثر من ذلك. اذا المقصود التراكيب الممكنة المكونة من كلمتين لا تعدو ستة اقسام من اسمين او فعلين او حرفين او اسم وفاعل او فعل وحرف - [00:29:52](#)

او اسمين او فعلين او حرفين او فعل واسم او حرف واسم او حرف وفاعل. اربعة سور كما قلت غير مستعملة لم يأت. لم يستعمل العرب منها لم يكون العرب منها - [00:30:13](#)

كلاما مفيدا الكلام المفيد المكون من كلمتين فقط هو من اسمين مبتدأ وخبر او من فعل واسم. مبتدأ وخبر جملة اسمية فعل وسم جملة فعلية. طيب لماذا قال من اسمين او من فعل واسم ولم يقل من اسم وفعل. يعني لماذا قدم الفعل على الاسم؟ لانه - [00:30:28](#)

ولما كان من اسمين فهو جملة اسمية. ثم من اسم وفاعل اذا هو جملة فعلية. اذا الفعل اولى بالتقديم لان الجملة جملة لان الجملة جملته وهي الجملة الفعلية. ولذلك قدم الفعل فقال او من فعل واسم - [00:30:52](#)

هناك اه من قال ان انحسار الكلام في اسمين او فعل واسم في هاتين السورة يعني هي اللي هي اقل سور الترتيب اسمعني اقل صور التركيب التي يتكون منها كلام مفيد فائدة يحسن السكوت عليها ان من حصل الكلام في اسمين او او فعلين - [00:31:12](#)

اهلا وسهلا لاقتضاء الكلام الاسناد لاقتضاء الكلام الاسناد والاقتضاء الاسنادي لان الاسناد يقتضي يعني يتطلب مسندا ومسندا اليه فحين الترقب من اسماعيل احدهما مسند وهو الخبر والآخر مسند اليه وهو المبتدأ - [00:31:34](#)

ومن في عندما يتركب من فعل واسم فالفعل هو المسند. الاسم هو المسند اليه. لا يمكن ان تكون هناك جملة مفيدة او جملة تامة من غير وجود ركني الاسناد وهما المسند والمسند اليه - [00:32:03](#)

وقيل ايضا الحصر في اسمين او فعل واسم هو حصر للاسناد. لا للكلام. ولو اريد حصر انواع الكلامي لما اتجه هذا الحصر في اسمين او فعل واسم. اذ قد يكون اكثر من ذلك - [00:32:29](#)

يعني ماذا يكون اكثر من ذلك؟ ما هي الصور الممكنة؟ قلت من اسمين فقط او من فعل واسمين هي اقل سور التركيب اقل صور اقل صور تركيب الكلام المفيد فائدة يحسن السكوت عليها. ما هي الصور التي اكثر من ذلك؟ الصور التي - [00:32:48](#)

هي اكثر من اسمين او من فعل واسم على سبيل الاجمال ثمانية وعلى سبيل التفصيل سبعة عشرة سورة ساقولها اولاً على سبيل

الاجمال على سبيل اجمال الصور ثمانية. وهي اما ان يتألف من اسمين انا الان اتكلم عن كلام مفيد يحسن السكوت عليه -

[00:33:08](#)

اما ان يكون هذا الكلام المفيد الذي يحسن السكوت عليه. اما ان يكون مكونا من اسمين. هذه الصورة الاولى او من فعل واسم هذه الصورة الثانية او من جملتين او من فعل واسمين او من حرف واسمين او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل واربعة اسماء او من فعل

- [00:33:33](#)

واسم وجملة صارت ثمانية الصور على سبيل الاجمال ثمانية. اما ان يتألف من اسمين او من فعل واسم او من جملتين او من فعل واسمين او من حرف واسمين او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل واربعة اسماء او من فعل واسم وجملة صارت الصور على سبيل

الاجمال ثمانية - [00:33:57](#)

واما على سبيل التفصيل فقلت هي سبعة عشرة سورة المؤلف من اسمين الصورة الاولى على سبيل اجمال من اسمين المؤلف من

اسمين له اربع سور الصورة الاولى مبتدأ وخبر. زيد قائم - [00:34:24](#)

الصورة الثانية مبتدأ وفاعل اغنى عن الخبر قائم الزيدان ما قائم الزيدون؟ قائم الزيدون ما قائم الزيدون مبتدأ وفاعل اغنى عن

الخبر. الصورة الثالثة مبتدأ ونائب فاعل اغنى عن الخبر. مثل - [00:34:47](#)

مضروب زيد الصورة الرابعة اسمه فعل مع فاعله مثل هيهات العقيق. هيهات يعني ابتعد والعقيق اسم واد اذا المؤلف من اسمين له

اربع سور. الاولى مبتدأ وخبر. الثانية مبتدأ وفاعل اغنى عن الخبر. الثالثة مبتدأ ونائب فاعل اغنى - [00:35:12](#)

الخبر الرابع اسمه فعل مع فاعله اما الصورة الثانية على سبيل الاجمال من فعل واسم فله صورتان فعل وفاعله اذا فعل مبني الفاعل.

او يقال مبني للمعلوم مع فاعله وفعل ونائب فاعله - [00:35:38](#)

الفعل مع نائب الفعل يعني الفعل الذي يقال له فعل مبني لما لم يسمى فاعله او يقال مبني للمفعول او يقال مبني للمجهول اذا صارت

سنة صور على سبيلي التفصيل صورتان على سبيل اجمال. الصورة الثالثة على سبيل الاجمال التي هي من جملة - [00:36:03](#)

سين له صورتان الجملتان الكلام المكون من جملتين اما من جملة القسم وجوابه مثل والله لاصدقك او من جملة الشرط وجوابه مثل

ان تجتهد تنجح ثم الكلام المؤلف من فعل واسمين له ايضا صورتان. الصورة الاولى افعال كان واخواتها مع اسمها - [00:36:24](#)

خبرها فعل مع اسمين كان سعيد حاضرا اصبح سعيد نشيطا فعل مع اسمه وخبره الصورة الثانية بعض افعال المقاربة افعال المقاربة

التي هي كاد وكذب واوشك وعسى وحرى واخولقوا الى اخره - [00:36:54](#)

اشهرها احد عشر فعلا. بعض افعال المقاربة لم اقل افعال المقاربة. الافعال الناقصة في كلام العرب هي كان وافعال المقاربة كان

واخواتها جملتها تتكون من فعل واسم وخبر من فعل واسمه وخبره. اما افعال المقاربة فتتكون من فعل المقاربة - [00:37:15](#)

مع اسمه ثم خبره في الغالب في الغالب يكون جملة فعلية مضارعية مثبتة الى اخره من القيود والشروط جملة فعلية مضارعية مثبتة

الى اخر الشروط اذا لكن بعض افعال المقاربة - [00:37:39](#)

خالفت الغالب في خبر افعال المقاربة الغالب في خبر افعال المقاربة جملة فعلية مضارعية مثبتة بعض افعال المقاربة جاء خبرها

مفردا وليس جملة فعلية مضارعية مثبتة الى اخره طيب ثم الكلام المؤلف من حرف واسمين له ثلاثة سور. اوله ثلاث سور. الصورة

الاولى ان او احدى اخوات - [00:38:01](#)

مع اسمها وخبرها الصورة الثانية احدى اخواتي ليس يعني اخواته ليس اربعة في المشهور ما ولا ولا تا وان. اذا احدى اخواتي ليس

مع اسمها وخبرها الصورة الثالثة لا النافية للجنس مع اسمها وخبرها - [00:38:32](#)

اذا هنا مؤلف من حرف واسمين له ثلاث سور. اما المؤلف من فعل وثلاثة اسماء فله صورتان الصورة الاولى ظن او احدى اخواتها مع

الفاعل والمفعولين ظن سعيد خالدا حاضرا. ظن مع الفاعل والفاعل اسم. والمفعولان اسمان. اذا فعل وثلاثة اسماء - [00:38:55](#)

اذا الفعل الصورة المكونة من فعل وثلاثة اسماء لها صورتان ظن او احدى اخواتي ظن مع فاعلها ومفعولها. الصورة الثانية اعطى مع

فاعلها اعطى واخواتها هناك ظن واخواتها افعال ترفع فاعلا ثم تتعدى لمفعولين اصلهما مبتدأ وخبر - [00:39:22](#)

وهناك اعطى واخواتها التي هي منحة وكسا ووهب وسأل تتعدى افعال ترفع فاعلها ثم تتعدى الى مفعولين ليس اصلهما مبتدأ وخبراً. نقول واعطى زيد خالدا جبة. فخالدا جبة مفعول اول مفعول ثان ليس اصلهما مبتدأ وخبر. اذ لا يصح ان نقول خالد - [00:39:47](#) سبة ثم تنتقل الى الصورة التي بعدها الكلام المؤلف من فعل واربعة اسماء هو باب اعلم باب اعلم وارى مش ارى انا. ارى فلان فلانا نعم فعل واربعة اسماء. فعل - [00:40:13](#)

وفاعل وثلاثة مفعولات. نقول اعلم زيد خالدا الوقت متأخرا اعلم زيد خالدا الوقت متأخرا انبأ سعد خالدا الطعام جاهزا المفعول الثاني والثالث اصلهما مبتدأ وخبر اما الكلام المؤلف من فعل واسم وجملة هو باب افعال المقاربة - [00:40:34](#) اذ كما مر قبل قليل ان الاصل في افعال المقاربة وهي افعال ناقصة تعمل كما تعمل كان واخواتها الاول اسما لها وتنصب الثاني خبرا لها. ولكن الثانية الغالب في هذا الثاني انه جملة فعلية مضارعية - [00:41:10](#) وليس اسما مفردا نقول مثلاً كاد سعد يسقط. نقول كاد فعل من افعال المقاربة فعل ناقص من افعال المقاربة مبني على الفتح الظاهر على اخره. سعد اسمك هذا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره. يسقط فعل مضارع مرفوع والفاعل هو. ثم نقول وجملة - [00:41:30](#)

في محل نصب خبر كاد. وهكذا كذب واوشك وطفق وحرورة وخلولق الى اخره. افعال المقاربة ذكرت في اللقاء الاول ان الكلمة واحد. والكثير كلم وذكرت في هذا اللقاء الثاني الكلام - [00:41:55](#) وعرفناه بانه الكلام هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها. فلما مر معنا والكريم ينبغي ان نذكر الفرق بين الكلام والكلم. متى نقول هذا كلام؟ ومتى نقول هذا بين الكلام والكلم عموم وخصوص من اوجه - [00:42:22](#) الفرق الاول وبينهما فروق طبعاً يلتقيان ويفترقان. الفرق الاول بينهما اقل الكلام كلمتان. لا اقول لا يتركب الكلام الا من كلمتين. بل اقل الكلام كلمتان وقد يكون ثلاثة واكثر اقل الكلام كلمتان. واقل الكلم - [00:42:49](#) ثلاث كلمات فالعلم نافع الصدق جميل هذا كلام. وليس كلما لانه من كلمتين اما قولنا اكرم سعد خالدا فهذا كلم لانه من ثلاث كلمات وفي نفس الوقت كلام لانه افاد فائدة يحسن السكوت عليها. ولان اقل الكلام - [00:43:15](#) ولان اقل الكلام كلمتان وما فوق ويكون ثلاثة وما فوق. الفرق الثاني الكلام شرطه ان يفيد فائدة يحسن السكوت عليها. سواء كان من كلمتين او من اكثر ولا يشترط في الكلم ذلك - [00:43:45](#) فقد يكون الكلم مفيداً نحو قد وصل زيد قد وصل زيد هذا الكلم لانه من ثلاث كلمات ومفيد وهو في نفس الوقت كلام لانه يفيد فائدة يحسن السكوت عليها وقد يكون الكلم غير مفيد مثل ان وصل زيد ان وصل زيد ان الشرطية - [00:44:08](#) ليست ان المخففة من ان ان وصل زيد. هذا كلم ولا يفيد فائدة يحسن السكوت عليها. وليس كلاماً لانه لا يحسن السكوت عليه. هو تكلم فقط وليس كلاماً. اما قد وصل - [00:44:33](#)

زيد فهو كلم وكلام وصل زيد كلام فقط ان وصل زيد كلم فقط الفرق الثالث الكلام اسم مصدر او هو الحاصل بالمصدر واما الكلم فاسم جنس جمعي او هو جمع تكسير على رأي الفراء ومن وافقه او هو اسم جمع على رأي قوم اخرين - [00:44:50](#) الفرق الرابع الكلام اعم من جهة اللفظ لان الكلام يشمل المركب من كلمتين فاكثر ثم الكلام اخص من جهة المعنى لانه لا يطلق الا على المفيد. في حين ان الكلمة يطلق على المفيد فائدة يحسن السكوت عليها. وعلى غير المفيد - [00:45:20](#) لفائدة يحسن السكوت عليها قول الماثن رحمه الله تعالى الكلام مركب اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر المراد بالاسناد هنا هو الاسناد التركيبي وهو نسبة احد الجزئين الى الآخر لافادة المخاطب اصطلاحاً - [00:45:44](#) ومعنى الافادة الاصطلاحية افهام معنى يحسن السكوت عليه. يعني يحسن السكوت يحسن سكوت المتكلم عليه فيصير المخاطب ويكون المخاطب فاهماً لمراد المخاطب لمراد المتكلم طبعاً التراكيب قلت هنا اسناد تركيبى يعني مكون من مسند ومسند اليه - [00:46:11](#)

منسوب ومنسوب اليه مخبر ومخبر عنه مخبر به ومخبر عنه التراكيب ثلاثة كما تعلمون. تركيب اسناد وهو الكلام وتركيب اضافة

كعبد الله وصالح الدين وتركيب مزل كسب ويهي وبعلبك كما هو واضح - [00:46:36](#)

نعم اذا اسند احدهما الى الآخر ثم قال باب الاسم هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة. دخل الان في باب

الاسم وانواع في حده خواصه حده خواص انواعه تقسيماته - [00:47:01](#)

الى اخره فقال الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة. ثم قال ومن خواصه اي من العلامات التي يعرف بها الاسم ذكر من ما يختص به الاسم من خواصه اي ما يختص به الاسم من العلامات التي لو فتشت عنها في الافعال فلن تجدها ولو -

[00:47:35](#)

فتشت عنها في حروف المعاني فلن تجدها لا نقول هذا من خصائص الافعال الا اذا كان يوجد في الافعال دون الاسماء ودون الحروف.

ولا نقول هذا من خصائص الاسماء الا اذا كان الا اذا كانت تختص به الاسماء ولا يوجد في الافعال ولا في الحروف - [00:48:08](#)

ولا نقول هذا من خصائص الحروف الا اذا كان مما تختص به الحروف. بالمناسبة النحات ذكروا النحات ذكروا علامات للاسماء يعني

خصائص للاسماء وذكروا علامات الافعال يعني خصائص تختص بها الافعال ولم يذكروا علامات وخصائص - [00:48:28](#)

حروف ليس لانهم يجهلونها او لا يعرفونها بل من باب الاختصار او كما يقول المناطق من باب التعريف الذي يسمى التعريف بالبواقي

التعريف بالبواقي. يعني وضعوا على الاسم اما الكلمة اما اسم او فعل او حرف. فقالوا لك هذه - [00:48:48](#)

مجموعة من الاعلامات تستطيع ان تستخرج بها الاسماء. ان تميز بها الاسماء عن الافعال والحروف. بعد ان ميزت الاسماء بقيت افعال

وحروف فاعطوك مجموعة من الادوات من العلامات والخواص تستطيع ان تميز بها الافعال عن الحروف - [00:49:14](#)

فميزت بها الافعال فالباقى هي الحروف. لم يكونوا عاجزين وليسوا عاجزين عن ذكر خصائص وعلامات تختص بها الحروف دون

الاسماء ودون الافعال بالمناسبة لي بحث في خصائص الحروف هذا البحث - [00:49:34](#)

احد اصول لكتاب لي اسمه اسعاد الطرف اسعاد الطرف من جملة مباحثه او فصوله آآ خصائص الحروف وعلى ما العلامات التي

تختص بها الحروف. آآ اكتفي بهذا المقدار هنا اذا سيكون لقاءنا القادم الثالث - [00:49:56](#)

باذن الله تعالى في الحج والخواص وما يتبع ذلك من تقسيمات للاسم المرفوعات المنصوبات المجرورات الى اخره على ما هو منهج

هذا المتن وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:50:24](#)

واحسن الله اليكم ونلتقي على خير باذن الله تعالى في اللقاء الثالث القادم - [00:50:52](#)